المدينة رجل آدم طويل أعسر أيسر أصلع ملبب بردا له قطريا يمشي حافيا مشرفا على الناس كأنه راكب على دابة وهو يقول يا عباد الله هاجروا ولا تهجروا واتقوا الأرنب أن يحذفها أحدكم بالعصا أو يرسلها بالحجر ثم يقول بأكلها ولكن ليذك لكم الرسل والرماح والنبل قال يحيى بن عباد قال حماد بن زيد فسئل عاصم عن قوله هاجروا ولا تهجروا فقال كونوا مهاجرين حقا ولا تشبهوا بالمهاجرين ولستم منهم قال محمد بن عمر هذا الحديث لا يعرف عندنا إن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة فإنه كان تغير لونه حين أكل الزيت قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن عياض بن خليفة قال رأيت عمر عام الرمادة وهو أسود اللون ولقد كان أبيض فيقال مم ذا فيقول كان رجلا عربيا وكان يأكل السمن واللبن فلما أمحل الناس حرمهما فأكل الزيت حتى غير لونه وجاع فأكثر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر رجلا أبيض أمهق تعلوه حمرة طوالا أصلع قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا شعيب بن طلحة عن أبيه عن القاسم بن محمد قال سمعت بن عمر يصف عمر يقول رجل أبيض تعلوه حمرة طوال أصلع أشيب قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد